

## بيان صادر عن الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية

اجتمعت الهيئة التنفيذية للأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مع معالي وزير التربية الأستاذ أكرم شهيب وسلمته كافة مطالب الأساتذة المزمرة والملحة بشقيها الإداري والاجتماعي. لقد تفهم معاليه المطالب ووعده بالمساعدة على تحقيق ما يمكن تحقيقه. أبدت الهيئة استعدادها للتعاون لما فيه خير الجامعة والأساتذة.

تأسف الهيئة للإهمال المتماذي منذ فترة طويلة بحق الجامعة والأساتذة وتعتبر أن عدم التطرق لمطالبها في كل الاجتماعات الرسمية للسلطة، وأن عدم إدراج أي مطلب من مطالبها على جدول أعمال جلستي مجلس النواب اللتين ستعقدان في ٦ و ٧ آذار هو استهداف مباشر للجامعة وأساتذتها. الهيئة كانت تأمل على الأقل بإدراج على جدول أعمال المجلس مشروعين لقانوني ملحين ومزمنين:

1- مشروع القانون القاضي بإضافة خمس سنوات على خدمة الأستاذ الذي لا تصل خدمته لأربعين عاما بسبب خصوصيته المتعلقة بطول سنوات دراسة الدكتوراه وبصعوبات التعاقد والتفرغ والدخول إلى الملاك بعد طول انتظار، مما يجعل المعدل الوسطي لسنوات خدمته لا تتعدى الثلاثين عاما، وهذا ما يخفف كثيرا من معاشه التقاعدي. هذا القانون كان قد أقر من قبل حكومة الرئيس سعد الحريري الأولى في العام ٢٠١٠ في مرسوم حمل الرقم ٥١٢٠ وأحيل إلى مجلس النواب كمشروع قانون، وبقي مغيبا حتى أدرج على جدول أعمال الهيئة العامة للمجلس في أيلول ٢٠١٨. ونسأل لماذا سُحب من جدول أعمال الجلسة المقبلة؟ ولماذا تمّ هذا الإقصاء المجحف الآن.

2- اقتراح القانون المعجل المكرر الذي قدمه معالي الوزير مروان حمادة ووقعه عشرة نواب يمثلون معظم الكتل النيابية. وسجل في مجلس النواب تحت الرقم ٢٠٦/٢٠١٨ تاريخ ٢/٥/٢٠١٨ ويقضي بإعطاء الأساتذة ثلاثة درجات. علما أن أساتذة الجامعة اللبنانية هم الفئة الوحيدة التي استثنيت من أية زيادة. وكذلك نسأل لماذا لم يرد اقتراح هذا القانون على جدول أعمال الجلسة المقبلة؟

الهيئة لا تطالب سوى بتحقيق العدالة و الحق حيث أن رواتب الأساتذة لم تزد سوى ٣٨% في سلسلتهم التي أقرت في العام ٢٠١١، إذ أضيف إلى نصاب الأستاذ المتفرغ ٧٥ ساعة ويطبق عليه قانون التفرغ الذي يمنعه من العمل خارج الجامعة. بينما لحظت زيادات ما بين ١٢٠ و ٢٠٠% في سلاسل باقي القطاعات العامة. وفي تلك القطاعات يسمح للموظف بالعمل والتعاقد خارج مؤسسته.

لهذا كله واستكمالا لتحركات الأساتذة تعلن الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية إضرابا تحذيريا شاملا في كافة وحدات الجامعة للأيام الثلاثة القادمة الثلاثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ آذار.

-غدا الثلاثاء تعقد الهيئة مؤتمرا صحفيا في مركز رابطة الأساتذة الساعة ١١ صباحا.  
-الاربعاء تدعو الهيئة كافة الأساتذة إلى اعتصام حاشد في ساحة رياض الصلح الساعة ١١ صباحا بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس النواب للمطالبة بإدراج مشروع القانونين المذكورين على الجمعية العامة من خارج جدول أعمال جلسة مجلس النواب. كما للمطالبة بإحفاق باقي المطالب ومنها إدخال المتفرغين إلى الملاك وإدخال المتعاقدين المستوفين الشروط إلى التفرغ. والهيئة إذ ترحب بجميع وسائل الإعلام لتغطية المؤتمر الصحفي، تبقى اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التطورات.